ترتيب في صفاته تعالى سبع ستي معان
اي لان كلا منها معنى ازلي قايم بالذات العلية
وهي الصفات التي اوجبت حكما لمن قام به
وبعدها اي صفات المعاني سبع سمي
معنوية اي لانها منسوبة الى المعاني ومشتقة
منها وراجعة اليها ولم تقم بالذات سوى
المعاني واما المعنوية فلست صفات ثابتة
في الخارج زايدة على المعاني تثبت لها
قال بعضهم لاشتمالها على اربعة موجودات
ومعدومات واحوال واعتبارات
فالموجودات كذات زيد التي تراها والمعدومات
كولدك قبل ان يخلق والاحوال كالكون
قادرا والاعتبارات كثبوت القيام لزيد
وعلى هذا اعني كون الاشياء اربعة جرى
السنوسي في الصغرا لانه اثبت الاحوال
وجعل الصفات الواجبة عشرين وجرى
في شرحها على نفي الاحوال فعلى هذا تكون
الصفات ثلاثة عشر لانه سقط منها سبع
المعنوية وهي كونه تعالى قادرا فليس له
تعالى صفة تسمى كونه قادرا لان الحق نفي

الاحوال فعلى هذا تكون الاشياء ثلاثة موجودات
ومعدومات واعتبارات هذا ان عد الوجود
صفة وهو راى غير الاشعري واما على راي
الشيخ الاشعري فالوجود عين الموجود فليس
بصفة فتكون الصفات اثنتي عشر القدم
والبقاء والوحدانية والمخالفة للحوادث والقيام
بالنفس ويعبر عنها بالاستغنا المطلق وتسمى
والحياة والارادة والقدرة والسمع والبصر
والعلم والكلام قال العلامة الشيخ
عبد الله السرقاوي المصري في حاشية شرح
الهدهدي على السنوسية معنى انكار الاحوال
انكار زيادتها على المعاني لا انكار كونه قادرا
مثلا من اصله فانه كفر لما مر انه مجمع عليه
فالشيخ واتباعه وان نفوا الحال لا ينفون
الاعتبار الذهني كما مر انتهى واعلم ان
الامر الاعتباري يطلق على ما اعتبره المعتبر
وفرضه الفارض مع كونه ليس له تحقق
في نفسه كبحر من زئبق وهذا ليس مرادا
هنا ويطلق على ما له تحقق في نفسه بقطع
النظر عن اعتبار معتبر وفرض فارض
لكن لا ثبوت له في الخارج بل في الذهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)